DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

مستوى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

د. محمد أقرون الفضيل
أستاذ القيادة وتطوير المنظمات المساعد، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: malfadeel@kau.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة من وجهة نظر المعلمين، ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي). واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة لجمع البيانات، حيث بلغت عينة الدراسة 705 معلم ومعلمة من التعليم العام، وتوصلت الدراسة لنتائج منها أن استجابات أفراد الدراسة من المعلمين في مدارس التعليم العام بجدة على محور " ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة " جاءت بدرجة ممارسة " عالية "، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (3.87 من 5). كما تشير نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول محور مستوى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة ممارسة تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. من التوصيات الهامة ضرورة تعزيز مجتمعات التعلم المهنية داخل مدارس التعليم العام -فالمعلم بطبيعته لا يرغب في العزلة عن محيطة التربوية- والذي سيكون له الأثر الكبير في تطوير العملية التعليمية عبر مشاركة الأسئلة والأفكار الجديدة المتعلقة بإدارة سلوكيات الطلاب داخل الفصل الدراسي وتطوير التعلم، كما أنه من روافد تطوير مجتمعات التعلم عبر تقديم دورات تدريبية وورش عمل تعزز المشاركة وتفاعل المعلمين وتساعد على تبادل المعرفة والخبرات

الكلمات المفتاحية: مجتمعات التعلم المهنية، تطوير المعلمين، التعليم العام.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

The Level of Practice of Professional Learning Communities in Public Schools from the perspective of Teachers in Light of some Demographic Variables

Mohammad Alfadeel
Assistant Professor of Leadership and Organization Development, College of Education, King Abdulaziz University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: malfadeel@kau.edu.sa

ABSTRACT

The study aimed to identify the level of practice of professional learning communities in general education schools in Jeddah from the point of view of teachers, and the extent to which there are statistically significant differences about the level of practice of professional learning communities in general education schools in Jeddah from the point of view of teachers due to the variables (gender, academic qualification). The current study followed the descriptive approach and applied a questionnaire to collect data. The study sample is 705 male and female general education teachers. The study results indicated that the responses on the axis of "Practicing professional learning communities in general education schools in Jeddah." It received a "high" practice score, as the overall average was (3.87). The results of the study also indicate that there are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) or less between the responses due to the variables of gender and academic qualification. One of the important recommendations is the necessity of strengthening professional learning communities within general education schools which will have a significant impact on developing the educational process through sharing new questions and ideas related to managing student behaviors within the classroom and developing learning. These communities are also considered sources for developing learning communities by providing training courses and workshops that enhance participation and interaction of teachers and help exchange knowledge and experiences.

Keywords: professional learning communities, teacher development, general education.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

المقدمة

التوافر الكبير في مصادر المعرفة والغزارة المعرفية وما نتج عن ذلك من كثرة بيانات من أي وقت مضى بفضل انفجار المعرفة، ولذلك فإن قدرة الطالب على الازدهار في الاقتصاد القائم على المعرفة تتحدد الآن بمدى قدرته على التعلم. ونتيجة لذلك تغير التصور التقليدي للمدرسة من كونها مكانًا لتعلم الطلاب وبحث المعلم وقيادة المدير إلى مكان تكون فيه منظمةً تعليمية أو مجتمعاً للتعلم يهتم بتعلم جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك القادة والمعلمين والإداريين والطلاب، وكذلك أولياء الأمور وأعضاء المجتمع المحلي (اصلان،2018).

فمنظمات التعلم تعرف بأنها منظمات تدار بشكل متعمد ومنهجي، مع مكون أساسي في قيمها ورؤاها وأهدافها، وكذلك في عملياتها اليومية، كونها عملية ومصدر للتعلم (Moilanen,2001) . ونظراً للإخفاق المتتالي للإصلاحات التعليمية التي تفرض على المؤسسة التعليمية من خارجها من ناحية إلى جانب عجز المؤسسة التعليمية التقليدية عن التحول من النموذج التقليدي السائد إلى نموذج المعلومات والمعرفة من ناحية أخرى، ما أدى إلى ضرورة التفكير في مدخل تطويري إصلاحي جديد، ينبع من داخل المؤسسة التعليمية ذاتها. والذي تمثل في مجتمعات التعلم المهنية كأحد الأساليب الحديثة في تطوير النظم التربوية، وتقييمها ذاتيًا، وتحسين عمليتي التعليم والتعلم، باعتبارها نموذجًا فاعلا في تعزيز تشارك المعرفة، والنمو المهني، وتنمية الوعي الذاتي، والعمل الجماعي لأعضاء مجتمع التعلم، فضلا عن تعزيز دافعيتهم للعمل، وتمكينهم، وتحفيزهم وزيادة التزامهم الوظيفي، وبث ثقافة التآزر، والتشارك بينهم؛ لحل المشكلات التي تواجههم؛ مما ينعكس على تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتحسين جودة المخرجات التعليمية(Battersby & Verdi،2015).

حيث تتسم مجتمعات التعلم المهنية بتركيزها الواضح على المشاركة الفاعلة، وتبادل الخبرات والمعارف والمهارات، وتحديد احتياجات أعضائها ومتطلباتهم المختلفة، وأهم التحديات التي تواجههم وتلبيتها مما يُسهم في تحسين ممارساتهم المهنية، وتعزيز مشاركاتهم الإيجابية، كما تتسم مجتمعات التعلم المهنية بوجود هيكل فعال للحوكمة، وصنع القرار؛ مما يُسهم في تعزيز ثقة أعضاء المجتمع المدرسي، وتحسين أدائهم (King،2016).

وإن من أهم العوامل التي تؤثر على نجاح القيادة للمعلم قدرته على التعلم واكتساب المهارات القيادية التي تؤهله لتحمل أعباء المسؤوليات الموكلة إليه.

حيث تعد مجتمعات التعلم المهنية وما تتضمنه من ممارسات مهمة ذات أثر كبير على العملية التعليمية والتطويرية للمعلم ومدرسته وطلابه، فلما لمس لمجتمعات التعلم من أثر ايجيابي على العملية التعليمية برمتها، ولما يتصور لها من تأثير على مستقبل التعليم الواعد في ظل الرؤية الكريمة رؤية ٢٠٣٠، جاءت هذه الدراسة لتكون لبنة في إطار الأدبيات العلمية المحدودة التي تناولت تطبيقات مجتمعات التعلم المهنية في التعليم السعودي، لتستكشف واقع مستوى الممارسة لهذه المجتمعات في مدارس التعليم العام بمدينة جدة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

مشكلة الدراسة

تُعد مجتمعات التعلم المهنية من نوادر النماذج التعليمية الفاعلة لتعزيز التشاركية المعرفية، والنمو المهني، وتنمية الوعي الذاتي، والعمل الجماعي لأعضاء المجتمع المهني، حيث تُمثل خليطا من القيادة الهادفة الى الرقي بالممارسات التي يقوم بها المعلمين أثناء تفاعلهم مع عمليتي التعليم والتعلم من طرف ومن طرف آخر هي نمط من أنماط القيادة التشاركية التي تأكد على تعزيز التعاون بين المعلمين بهدف توجيه عملية التعليم والتعلم (King، 2016). ومع ما يتأكد من أهمية هذا النمط منم أنماط التعلم والقيادة التشاركية إلا أن الدراسات تجمع ضعف تطبيقها ومن ثم الاستفادة القصوى من عائدها الحتمي الإيجابي على التعليم جملة. ودورها في تحسين عملية التدريس والتحصيل الدراسي للطلبة (الشنقيطي، 2018). حيث أكدت دراسة الوهيد والفتوح (2020) على ضعف تطبيق مجتمعات التعلم المهنية من قبل المديرين، واذا ما وجدت فهي ذات تطبيق منقوص ومحدودية في التشاركية في تطبيقها وتعميمها، إما عبر قصور ملحوظ في تقديم اللازم للمعلمين أو توفير ما يلزم من مصادر في ذلك. لأجل كل ما سبق جاءت هذه الدراسة لتتعرف على واقع ومستوى تطبيق وممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

أسئلة الدراسة

١- ما مستوى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية بمحاورها الأربعة في مدارس التعليم العام بمدينة جدة من وجهة نظر المعلمين؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة نحو درجة ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام تُعزى لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين بمدارس التعليم العام بجدة؟

أهداف البحث

1 - مستوى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة من وجهة نظر المعلمين.

2 - مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي)

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله حيث أن مجتمعات التعلم المهنية ذات أهمية بالغة في تطوير الممارسات التعليمية، إضافة إلى أثرها في النهوض بمستوى الطالب الأكاديمي والمعلم الأدائي، كما تعزى آهميتها إلى أنها من الدراسات المحدودة في هذا المجال.

حيث ستسهم هذه الدراسة في التعرف على معوقات تطبيق مجتمعات التعلم المهنية في الأطر التعليمية، والذي سيكون بلا شك مرجعه علمي مهم للعاملين ،الباتحثين في المجال.

الإطار النظري والدراسات السابقة

مجتمعات التعلم المهنية

تعد مجتمعات التعلم المهنية؛ أحد أساليب النمو المهني للمعلمين، وترجع جذورها الأولى كما يرى البعض إلى المربي الأمريكي جون ديوي والذي يُعد من أوائل العلماء الذين أكدوا على قيمة المدارس كمجتمع لا يحدث فيه التعلم فحسب، ولكن يتم من خلاله أيضا تطوير هذا التعلم؛ من خلال التفاعل والتعاون وتبادل الخبرات مع جميع العاملين في المدرسة بدلا من العزلة والفردية (A`hn,2019). ثم تطور مفهوم مجتمعات التعلم في التسعينات من القرن الماضي على يد العالم الأمريكي "بيتر سينج والذي يُعد الأب الروحي، والمؤسس الأول لفكرة منظمات التعلم والذي أكد في كتابه الشهير (The Fifth Discipline)، الذي صدر عام (١٩٩٠م) ؛ على أن المنظمات تتعلم من خلال أفرادها الذين يتعلمون بشكل جماعي؛ فالتعلم الفردي لا يضمن التعلم التنظيمي، وقد وضع "بيترسينج" نموذجًا موجهًا نحو بناء منظمات التعلم؛ يتم من خلاله تشجيع أفراد المؤسسة على التعلم بشكل جماعي، وتبني أنماط جديدة في التفكير يُعبر عنها بالطموحات الجماعية؛ مما يُسهم في تعزيز قدراتهم، وتنمية مهاراتهم؛ الأمر الذي ينعكس على تحسين قدرة المنظمة ككل على التعلم (Battersby,2019).

مفهوم مجتمعات التعلم المهنية

تعددت التعاريف لمجتمعات التعلم المهنية كعادة كل موضوع ذا أهمية وأثر كبير، فكل باحث يعرفه بناء على الزاوية التي تناءلها من الموضوع وتصوره عن أثره الكبير. فقد أكد خواجي (2021) على أن مجتمعات التعلم المهنية هي منظمات مدرسية يتعاون فيها المعلمون تحت قيادة تشاركية ووفقًا لرؤية مشتركة ومجموعة من القيم والممارسات المهنية؛ لزيادة ورفع مستوى الآداء المدرسي، وضمان جودة تعلم الطلاب، وتعزيز النتائج التعليمية من خلال توفير فرص التعلم الجماعي والمستمر وإنتاج المعرفة للجميع. ومن جانب آخر ممكن أن تعرف مجتمعات التعلم المهنية على أنها عملية تهدف إلى تعزيز دور المؤسسة التعليمية والرقي بطلابها عموما، بجانب تحسين وتطوير وتنمية مهنة التعليم ومن ثم المعلم على وجه الخصوص لترقى المؤسسة في مصاف المؤسسات التعليمية ذات المستوى التعليمي المطلوب (الامام، 2019).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

أهداف مجتمعات التعلم المهنية

يمكن الإشارة إلى أهم الأهداف التي يسعى مجتمع التعلم المهني على تحقيقها، حيث أكد السبيعي، والهاجري (٢٠٢٠) على أن إصلاح وتطوير المدارس هو الهدف الأساسي لمجتمع التعلم المهني، هو تحسين التعليم وعملية التعلم والاقتناع بأن خلق بيئة مهيئة للتعلم هو ما يدفع المجتمع المهني في الواقع للتغيير والتطوير والإصلاح التربوي، كما أن خلق بيئة مدرسية داعمة ومحفزة على التعلم هو أحد أهم الأهداف والركائز لإنشاء مجتمع تعليمي احترافي وهو خلق هذه البيئة المشجعة والمحفزة لعملية التعلم، لذلك فإن قدرة المؤسسة التعليمية على خلق بيئة تعاونية تتميز بالصداقة ومساعدة الموظفين لبعضهم البعض حتى يشعروا وكأنهم أسرة واحدة، ستلعب دورًا مهمًا في نجاح المؤسسة التعليمية في تكوين مجتمع تعليمي احترافي. وكذلك تنمية الشعور بالشخصية الجماعية حيث تعتمد مجتمعات التعلم على مناخ العمل الجماعي الذي يتميز بالتواصل المفتوح والمشاركة في صنع القرار والفهم المشترك والعمل القائم على فرق تعاونية، وتؤدي كل هذه العوامل إلى شعور الفرد بأنه عضو في مجموعة أو فرد في فريق، ثم يتعلم الطلاب أنهم لا يستطيعون أن يكونوا مستقلين تمامًا عن أنفسهم، ولا يعتمدون بشكل كامل على الآخرين. وأضاف ابوناصر (2020) أن رفع مستوى الآداء الأكاديمي في مجتمعات التعلم المهنية من أهم أهداف مجتمعات التعلم داخل المؤسسة التعليمية حيث تستمر المؤسسة التعليمية التي تستخدم نظام المجتمع المهني في تحقيق معدلات تحصيل عالية، وتتميز مجتمعات التعلم المهنية بتأكيدها على التعلم الجماعي، وقد لفتت إلى العلاقة بين التعلم الفردي والتعلم الجماعي بأنه لا شك أن جودة التعليم تعتمد على كفاءة ومواقف كل مدرسة على حده، غير أنه إلى جانب هذا ينبغي أن تهيأ الميول والمهارات والمعارف الخاصة بكل مدرسة بحيث تستخدم بشكل جماعي ومنظم.

أهم المبادئ والأسس التي تقوم عليها مجتمعات التعلم المهنية

وضع الباحثون مجموعة من المبادئ والممارسات لإنشاء مجتمع التعلم المهني من ضمنها: القيادة التشاركية الداعمة في مجتمع التعلم المهني وفيها يشارك المدير القيادة مع الموظفين ويعمل بشكل تعاوني وديمقراطي في مشاريع المؤسسة التعليمية ويفوض السلطة معهم حتى تنمو استقلالية المعلمين ويزيد من مستوى تمكينهم (هلل، ٢٠١٤). وأشار اصلان (2018) إلى مجموعة من المبادئ لإنشاء مجتمعات التعلم المهنية منها الرؤية والقيم المشتركة: حيث أن مجتمع التعلم يتميز بوجود رؤية ورسالة مشتركة تشعر جميع الموظفين بمسؤوليتهم المشتركة تجاه تحقيق الأهداف، ومن المستحيل بناء منظمة تعليمية بدون رؤية مشتركة يتفق عليها جميع الموظفين والأعضاء. بالإضافة الى الإبداع الجماعي: فعندما يعمل الموظفون معًا فإنهم يبحثون عن معلومات جديدة ويشاركونها مع بعضهم البعض مما يؤثر بشكل إيجابي على ممارساتهم في المؤسسة التعليمية وكذلك الظروف الداعمة. ومن مبادرات بناء مجتمع التعلم القائم على المؤسسة التعليمية ولكي يشارك الموظفون في التعاون، يتطلب أن تكون البيئة الحالية بيئة تمكينية وقوية بما فيه الكفاية، وتكون الظروف الداعمة لبناء مجتمع التعلم المهني من مهارات المشاركين التي تعكس التنوع الثقافي للمدرسة بالإضافة للجوانب التنظيمية للمدرسة في الظروف الطبيعية والبنيوية من خلال إتاحة الوقت والمساحة والفرص للتعاون غير المقيد والتواصل المستمر والتخطيط الجماعي.

معوقات أداء مجتمعات التعلم المهنية

يمكن تحديد معوقات أداء مجتمعات التعلم المهنية على نوعين، الأول يرتبط بالمعلم، والآخر يرتبط بالبيئة المدرسية، وذلك على النحو التالي:

أولاً/ المعوقات المرتبطة بالمعلم، وهي كما أشار إليها العتيبي والنفيسة (2021) كعدم وضوح أهداف مجتمعات التعلم المهنية لدى المعلمين. وضعف كفاية الإعداد المسبق، وتأهيل المعلمين للقيام بالأدوار المطلوبة في ضوء مجتمعات التعلم المهنية وغياب الرؤية المشتركة بين المعلمين نحو تحسين أدائهم مهنياً من خلال مجتمعات التعلم المهنية. وقلة تركيز برامج التطوير المهني على مفهوم مجتمعات التعلم المهنية، وتوضيح أهميتها. وكذلك ضعف ثقافة ومعلومات المعلمين حول مجتمعات التعلم المهنية وأهميتها بالإضافة لوجود مقاومة من بعض المعلمين

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

للتغيير والتطوير والتحول لمجتمعات تعلم مهنية وكثرة الأعباء التدريسية والإدارية التي تقلل من فرص العمل المشترك بين المعلمين.

ثانياً/ المعوقات المرتبطة بالبيئة المدرسية، ويمكن تحديد أبرزها كما أوضح العتيبي والنفيسة (2021) أن غياب الرؤية الواضحة للمدرسة التي تدعم مجتمعات التعلم المهني، وكثافة الطلاب في الفصول الدراسية الذي يقلل من فرص تأمل المعلم للممارسات التدريسية، وعدم توفر مكان مناسب في المدرسة لعقد اللقاءات والاجتماعات المشتركة بين أعضاء مجتمع التعلم المهني، وضعف الدعم اللازم من قيادة المدرسة في التخطيط والتنفيذ السليم لمجتمعات التعلم المهنية، وتركيز المدرسة على نتائج امتحانات الطلاب دون التحقق من مخرجات التعلم الحقيقي، وقلة تبادل اللقاءات التعاونية بين المدارس لمناقشة وحل المشكلات التي تعيق تفعيل مجتمعات التعلم المهنية، وكذلك قلة مصادر البيانات في المدرسة اللازمة لاتخاذ قرارات من أجل تحسين التدريس والتعلم.

الممارسات الداعمة لبناء المدارس كمجتمعات تعلم مهنية

وتتمثل تلك الممارسات فيما يلي: كما أشار إليها King (2016) وهي الممارسات التأملية في تلك المدارس حيث يتأمل المعلمون ممارساتهم ويختبروا البدائل التعليمية، ويتم التعرف على تأملاتهم وجهودهم البحثية من خلال اتجاههم نحو جمع مجموعة كبيرة من البيانات حول الفصل والمدرسة. بالإضافة للموارد التنظيمية التي توفر في تلك المدارس من موارد تكنولوجية ومنهجية ومكتبية مناسبة، وكذلك فرص عديدة للتنمية المهنية. والاستمرارية وفرص التعلم والتدريس التفاعلي ومشاركة المتعلم وبناء فرق التعلم.

الدراسات السابقة

دراسة الامام (2019) وتستهدف هذه الورقة بحث الأسس التي تقوم عليها مجتمعات التعلم المهنية كنموذج فعال لتعزيز دور المؤسسة التعليمية وترقية تعلم طلابها، عموما، وتحسين التنمية المهنية للمعلمين على وجه الخصوص، ويناقش فيها الأساس النظري لمجتمعات التعلم وخصائصها، وخصوصا في علاقتها بالرؤية البنائية للتعلم، والدور الذي تلعبه في ترقية الممارسات التعليمية التعلمية؛ واستقصاء السبل لكيفية توظيف مجتمعات التعلم المهنية للارتقاء بالمنظومة التعليمية بكافة عناصرها، سواء تلك التي تتناول التنمية المهنية المستدامة للمعلمين والممارسين للعمل التعليمي والتربوي، أو التي تتعلق بالمناهج الدراسية وتطويرها، والتحصيل الأكاديمي للطلاب، وتنمية الإبداع والتفكير الجانبي، فضلا عن تطوير مهارات العمل الجماعي وعمل الفريق، وما تؤسس له من قيم وأخلاقيات تمثل تحولا من ثقافة العمل الفردي المتقطع إلي ثقافة مجتمع التعلم، والتعليم مدى الحياة؛ تلك الثقافة التي تتسق مع ما يشهده مجتمع المعرفة اليوم من تطور وتحول هائل ومتسارع، ويتفق مع ما يفرضه اقتصاد اليوم من تعقيدات في طبيعة العمل والتي تتطلب أن تكون القوي العاملة متمتعة بمهارات فائقة ركيزتها العمل التشاركي التعاوني، والممارسات القائمة على التفكير، وحل المشكلات والقدرة على صناعة القرار، وتختم الورقة بطرح مقترح لبعض المؤشرات التي تسهم في تطوير نموذج تطبيقي لمجتمعات التعلم المهنية كمدخل للتدريب والتنمية المهنية للمؤسسات التعليمية وعلى المستوي القومي.

دراسة العتيبي والنفسية (2021)، هدفت إلى التعرف على معوقات أداء مجتمعات التعلم المهنية PLC من وجهة نظر معلمي العلوم في عفيف، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وشمل مجتمع الدراسة معلمي العلوم بالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في عفيف، وبلغت العينة 95 معلماً، وتوصلت الدراسة لنتائج من آهمها، أن أبرز المعوقات هي كثرة الأعباء التدريسية والإدارية التي تقلل من فرص العمل المشترك بين المعلمين.

دراسة الوهيد والفتوح (2020)، **التي** هدفت إلى تحديد المتطلبات الإدارية والتنظيمية والمادية والفنية والبشرية اللازمة لتطبيق المنظمة المتعلمة في مدارس مشروع تطوير بمدينة الرياض من وجهة نظر القائدات والمعلمات والتعرف على الفروق بين إجابات أفراد الدراسة حول المتطلبات اللازمة لتطبيق المنظمة المتعلمة بمدارس تطوير تعزى لمتغيري طبيعة العمل والمرحلة الدراسية. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة رئيسة. وتمثلت عينة الدراسة من (40) قائدة، و(306) معلمة بمدارس تطوير في مدينة الرياض. وقد أظهرت النتائج أن أبرز المتطلبات الإدارية والتنظيمية كانت توزيع مهام فرق العمل التعاوني، وتطوير الأنظمة الإدارية لتسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات، ووضع نظام للحوافز يشجع الإبداع والابتكار، أما أبرز المتطلبات المادية والفنية تمثلت في تخصيص أماكن مهيئة لإقامة البرامج التدريبية داخل المؤسسة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

التعليمية، وتوفير أجهزة تقنية داعمة لعملية التعلم، وتجديد المبنى المدرسي ليوفر بيئة محفزة على التعلم، وتطبيق برامج تقنية تسهل عملية التعلم الجماعي، ومن جانب المتطلبات البشرية جاء من أبرزها تعزيز ثقافة العمل بروح الفريق الواحد بين منسوبي المؤسسة التعليمية، وتشجيع تبادل الخبرات والتعلم بين المعلمات وتشجيع تجريب الأفكار الجديدة، وتقوية العلاقات الإنسانية بين منسوبي المؤسسة التعليمية، واستقطاب المتخصصين لتولي مهام التدريب.

دراسة الشنقيطي (2018)، على التعرف على مجتمعات التعلم المهنية. وتضمنت الورقة مجتمعات التعلم المهنية، حيث كانت جذورها الأولى تعود إلى المربي الأمريكي" جون ديوي" الذي أهتم بشكل أساسي بالتعلم والتدريس خاصة التعلم المتمركز حول الطالب. ويعرف مجتمع التعلم بأنه مجموعة من الأفراد يعملون معًا بروح الفريق، لتطوير قدراتهم وامكاناتهم، من خلال توفير فرص أكبر للتعلم النشط، وذلك بهدف انتاج المعارف التي تثري مجتمعهم، وهم يعملون في إطار الانفتاح على العالم الخارجي، ويحاولون باستمرار أن يتعلموا كيف يتعلمون. وتتصف مجتمعات التعلم بمجموعة من الخصائص التي تعطي لمجتمع التعلم شكلًا خاصًا ومميزًا، ويأتي من ضمنها وجود رؤية ورسالة وقيم مشتركة، وانتشار ثقافة الاستقصاء الجماعي. وخلصت الورقة بالإشارة إلى أن هناك أثر فعال لمجتمعات التعلم المهيمنة ودورها في تحسين عملية التدريس والتحصيل الدراسي للطلبة، ويتضح ذلك من المستوى التحصيلي للطلاب قبل وبعد تطبيق مجتمعات التعلم المهنية، ونظرًا لما وجد من أثر فعال فيجب تطبيقها في أكثر العمليات في البيئة المدرسية.

التعليق على الدراسات السابقة

بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بمجتمعات التعلم المهنية تم التوصل إلى أن الدراسات السابقة تباينت في مواضيعها وأهدافها ومناهجها ومجتمعاتها فنجد بعضها اتبع المنهج الكمي والآخر اتبع المنهج النوعي، كما أنها طبقت في مراحل تعليمية مختلفة. فمن حيث الموضوع نجد أن الدراسة الحالية تتفق مع دراسة الإمام (2019) التي تناولت الأسس التي بنيت عليها مجتمعات التعلم المهنية كونها نموذج تطويري فعال، بينما نجد أنها تختلف مع دراستي الشنقيطي (2018)، والعتيبي والنفيسة(2021)، اللتان ركزتا على تطبيق مجتمعات التعلم المهنية ومعوقاتها. ومن جانب آخر جاءت دراسة الوهيد والفتوح (2020) لتحديد المتطلبات الإدارية والتنظيمية والمادية والفنية والبشرية اللازمة لتطبيق المنظمة المتعلمة في مدارس التعليم العام. ومن حيث المنهج اتفقت دراسة كل من العتيبي والنفيسة (2021)، والوهيد والفتوح (2020)، في استخدام الأسلوب الوصفي الارتباطي واستعمال الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وفقا لغرض الدراسة. ومن حيث نوع العينة المستهدفة فقد استخدمت هذه الدراسة الحالية معلمي مدارس التعليم العام كمجتمع للدراسة واستخلصت منها عينته، وهذا ما يتفق ودراسة العتيبي والنفيسة (2021)، ولكنها اختلفت مع دراسة الوهيد والفتوح (2020) حيث شمل مجتمع الدراسة قادة المدارس والمشرفين.

منهجية الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة

استخدم المنهج بأسلوبه المسحي السببي المقارن باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لتساؤلات الدراسة، والإجابة على أسئلتها. حيث أن المنهج الكمي له أنواع عدة منها المسحي الذي يعنى بجمع البيانات باستخدام الاستبانة كأداة، بينما الأسلوب السببي المقارن يعنى فيه بالمقارنة بين مجموعتين أو أكثر(Creswell، 2014). ويعد هذا الأسلوب هو الأمثل حيث يجيب على الأسئلة المتعلقة بمستوى تطبيق مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام.

مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة معلمي مدارس التعليم العام في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، وقد تم اخذ العينة بأسلوب العينة الملائمة (عينة الفرصة)، وتعرف العينة الملائمة كما يعرفها (Saunders، 2012) بأنها نوع محدد من طرق أخذ العينات غير الاحتمالية لظروف الدراسة. وقد بلغ حجم العينة (705) من معلمي مدارس التعليم العام في محافظة جدة بالمملكة العربية السعودية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

خصائص أفراد عينة الدراسة

الجنس

جدول (1)
توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	624	88.5
أنثى	81	11.5
المجموع	705	٪100

يوضح من الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين في مدارس التعليم العام بجدة، وفقاً لمتغير الجنس، وقد اتضح أن (88.5%) من اجمالي افراد عينة الدراسة من الذكور، وهي الفئة الأكثر من بين فئات الدراسة، بينما (11.5 %) من اجمالي افراد عينة الدراسة من الاناث.

المؤهل العلمي

جدول (2)
توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	602	85.4
دراسات عليا	103	14.6
المجموع	705	٪100

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين في مدارس التعليم العام بجدة، وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد اتضح أن (85.4%) من اجمالي افراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وهي الفئة الأكثر من بين فئات الدراسة، بينما (14.6%) من اجمالي افراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي دراسات عليا.

أداة الدراسة

الاستبانة الحالية تتكون من قسمين كما يلي:
القسم الاول: يحتـوي علـى بيـانات أوليـة عـن أفراد الدراسـة، وهي (الجنس، المؤهل العلمي).
القسم الثاني: يحتوي على استبانة محور مجتمعات التعلم المهنية والتي تتكون من على (16) عبارة متضمنة (4) محاور جانبية هي كما يلي: محور الحوارات التأملية (5) عبارات، محور المسؤوليات الجماعية (3) عبارات، محور الممارسات الشخصية المشتركة ويشتمل (4) عبارات، بينما محور القيم والرؤية المشتركة ويشتمل على (4) عبارات. وتم الحصول على الاستبانة من دراسة Wahllstrom ,Louis (2008) . وكان ثبات الاستبانة عالي بقيمة (0.870) واستنادا الى ما تم ذكره تبين للباحث أن معامل الثبات مرتفع.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

صدق وثبات أدوات الدراسة

صدق الاتساق الداخلي

اشتملت الدراسة على دراسة تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية ل ٣٠ معلم ومعلمة، واحتسب الصدق الداخلي للأداة عبر حساب معامل الارتباط بيرسون وذلك عبر حساب الارتباط بين عبارات الاستبيان ككل مع الدرجة الكلية للاستبيان، كما يوضح ذلك الجداول التالية:

جدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات كل بعد مع المحور الذي تنتمي إلية ومن ثم مع الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للاستبيان.

رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالمحور
البُعد الاول : حوارات تأملية					
1	**0.784	**0.615	4	**0.784	**0.672
2	**0.774	**0.663	5	**0.753	**0.661
3	**0.794	**0.641			
ارتباط الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للاستبيان.				*0.836	
البُعد الثاني : المسؤوليات الجماعية					
1	**0.807	**0.516	3	**0.793	**0.484
2	**0.817	**0.642			
ارتباط الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للاستبيان.				**0.684	
البُعد الثالث : الممارسات الشخصية المشتركة					
1	**0.839	**0.601	3	**0.788	**0.713
2	**0.895	**0.685	4	**0.815	**0.729
ارتباط الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للاستبيان.				**0.812	
البُعد الرابع : القيم والرؤية المشتركة					
1	**0.776	**0.598	3	**0.800	**0.657
2	**0.830	**0.613	4	**0.734	**0.516
ارتباط الدرجة الكلية للبعد ومع الدرجة الكلية للاستبيان.				**0.761	

** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل. * دالة عند مستوى الدلالة 0.001 فأقل.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البُعد الذي تنتمي إليه العبارة ومع الدرجة الكلية لمحور" ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة " موجبة ودالة إحصائيا وذات قيم متوسطة وعالية، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

كما ويتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمحور ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة المنتمي اليه العبارة هي قيم عالية، حيث تتراوح ما بين (0.684) و(0.836) وجميعها موجبة، ودالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فاقل مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المحور.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

ثبات أداة الدراسة

جدول (4)
معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
أبعاد الاستبانة ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة		
الحوارات التأملية	5	0.836
المسؤوليات الجماعية	3	0.728
الممارسات الشخصية المشتركة	4	0.855
القيم والرؤية المشتركة	4	0.792
ممارسة الأبعاد الفرعية لمجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة	16	0.896

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) أبعاد الاستبانة ومن ثم بعد الاستبانة ككل حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة جدا حيث تتراوح بين 0.728 الى 0.855 بينما بلغ معامل الثبات العام لمحور ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة (0.896) = α .

إجراءات تطبيق الدراسة وتحليل البيانات

تم توزيع الاستبانة إلكترونيا على عينة الدراسة عبر (واتس اب، تيليقرام)، ومن ثم تجميع الاستجابات والتي بلغت (705) استجابة لمعلمي ومعلمات مدارس التعليم العام بمدينة جدة، وتم استخدام أساليب تحليل إحصائية مناسبة ومن ذلك التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، والمتوسط الحسابي "Mean" لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة، اختبار التوزيع الطبيعي اختبار كولمجروف- سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov test) لقياس التوزيع الطبيعي للبيانات. ومن ثم اختبار مان ويتني Mann Whitney لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة والتي تعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي.

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

يتناول هذا الجزء من الدراسة الإجابة على تساؤلات الدراسة المنبثقة من عنوان السؤال الرئيسي.

عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية بأبعادها الأربعة في مدارس التعليم العام بجدة من وجهة نظر المعلمين

1- بُعد الحوارات التأملية:

جدول (5)
التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة حول بُعد الحوارات التأملية

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
		أبداً		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
5	تناقشت مع زملائي حول ما يساعد الطلاب على التعلم	11	1.6	34	4.8	132	18.7	235	33.3	293	41.6	4.09	0.96	1	عالية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

	بشكل أفضل خلال هذا العام الدراسي													
1	تناقشت مع زملائي حول عناصر المنهج الدراسي خلال هذا العام الدراسي	16	2.3	30	4.3	181	25.7	222	31.5	256	36.3	3.95	1.00	2	عالية
3	تناقشت مع زملائي حول التطورات الحديثة في المنهج خلال هذا العام الدراسي	15	2.1	48	6.8	185	26.2	199	28.2	258	36.6	3.90	1.04	3	عالية
4	تناقشت مع زملائي حول أساليب إدارة الصف خلال هذا العام الدراسي	10	1.4	65	9.2	203	28.8	184	26.1	243	34.5	3.83	1.05	4	عالية
2	تناقشت مع زملائي حول أهداف المدرسة خلال هذا العام الدراسي	30	4.3	66	9.4	204	28.9	202	28.7	203	28.8	3.68	1.11	5	عالية
	المتوسط الحسابي العام لبُعد الحوارات تأملية											3.89	0.80		عالية

من الجدول السابق أتضح ما يأتي:

- المتوسط الحسابي العام لبُعد " مدى ممارسة الحوارات التأملية " بلغ (3.89 من5)، بدرجة ممارسة (عالية)، وأن هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات بُعد " مدى ممارسة الحوارات التأملية " حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة من المعلمين في مدارس التعليم العام بجدة على جميع فقرات هذا البُعد بدرجات ممارسة (عالية) ، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (3.68 الى 4.09) وهذه المتوسطات جميعاً تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير الى درجات ممارسة (عالية) بالنسبة لأداة الدراسة .

- كشفت متوسطات بُعد " مدى ممارسة الحوارات التأملية "عن مستويات إجابات أفراد الدراسة من المعلمين في مدارس التعليم العام بجدة وجاءت وفقا للمتوسط الحسابي مرتبة ترتيبا تنازليا كما يلي: -

1- جاءت العبارة رقم (5) وهي " تناقشت مع زملائي حول ما يساعد الطلاب على التعلم بشكل أفضل خلال هذا العام الدراسي " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.09من5)، وانحراف معياري (0.96) وبدرجة ممارسة (عالية).

2- جاءت العبارة رقم (1) وهي " تناقشت مع زملائي حول عناصر المنهج الدراسي خلال هذا العام الدراسي " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.95 من5)، وانحراف معياري (1.00) وبدرجة ممارسة (عالية).

3- جاءت العبارة رقم (3) وهي " تناقشت مع زملائي حول التطورات الحديثة في المنهج خلال هذا العام الدراسي " بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (3.90 من5)، وانحراف معياري (1.04) وبدرجة ممارسة (عالية).

4- جاءت العبارة رقم (4) وهي " تناقشت مع زملائي حول أساليب إدارة الصف خلال هذا العام الدراسي " بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (3.83 من5)، وانحراف معياري (1.05) وبدرجة ممارسة (عالية).

5- جاءت العبارة رقم (2) وهي " تناقشت مع زملائي حول أهداف المدرسة خلال هذا العام الدراسي " بالمرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي (3.68 من5)، وانحراف معياري (1.11) وبدرجة ممارسة (عالية).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

2- بُعد المسؤوليات الجماعية:

جدول (6)
التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة حول بُعد المسؤوليات الجماعية

م	العبارة	درجة الموافقة: أبداً ك	أبداً %	نادراً ك	نادراً %	أحياناً ك	أحياناً %	غالباً ك	غالباً %	دائماً ك	دائماً %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
3	أتعاون مع زملائي المعلمين في الحفاظ على الانضباط في المدرسة	7	1	4	0.6	49	7	142	20.1	503	71.3	4.60	0.73	1	عالية جداً
1	أشعر بالمسؤولية لتطوير طريقة أدائي المهني كمعلم.	8	1.1	11	1.6	48	6.8	161	22.8	477	67.7	4.54	0.78	2	عالية جداً
2	أشعر بالمسؤولية لتطوير المدرسة كمعلم.	3	0.4	23	3.3	101	14.3	192	27.2	386	54.8	4.33	0.87	3	عالية جداً
	المتوسط الحسابي العام لبُعد المسؤوليات الجماعية											4.49	0.64		عالية جداً

من خلال الجدول السابق أتضح ما يأتي:
-أتضح أن المتوسط الحسابي العام لبُعد " مدى ممارسة المسؤوليات الجماعية " بلغ (4.49 من5)، بدرجة ممارسة (عالية جداً)، وأن هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات بُعد " مدى ممارسة المسؤوليات الجماعية " حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة من المعلمين في مدارس التعليم العام بجدة على جميع فقرات هذا البُعد بدرجات ممارسة (عالية جداً) ، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (4.33 الى 4.60) وهذه المتوسطات جميعاً تقع بالفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير الى بدرجات ممارسة (عالية جداً) بالنسبة لأداة الدراسة .
- كشفت متوسطات بُعد " مدى ممارسة المسؤوليات الجماعية "عن مستويات إجابات أفراد الدراسة من المعلمين في مدارس التعليم العام بجدة وجاءت وفقا للمتوسط الحسابي مرتبة ترتيبا تنازليا كما يلي: -
1- جاءت العبارة رقم (3) وهي " أتعاون مع زملائي المعلمين في الحفاظ على الانضباط في المدرسة " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.60 من5)، وانحراف معياري (0.73) وبدرجة ممارسة (عالية جداً).
2- جاءت العبارة رقم (1) وهي " أشعر بالمسؤولية لتطوير طريقة أدائي المهني كمعلم. " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.54 من5)، وانحراف معياري (0.78) وبدرجة ممارسة (عالية جداً).
3- جاءت العبارة رقم (2) وهي " أشعر بالمسؤولية لتطوير المدرسة كمعلم. " بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (4.33 من5)، وانحراف معياري (0.87) وبدرجة ممارسة (عالية جداً).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

3- بُعد الممارسات الشخصية المشتركة:

جدول (7)

التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة حول بُعد الممارسات الشخصية المشتركة

م	العبارة	درجة الموافقة: أبداً ك	أبداً %	نادراً ك	نادراً %	أحياناً ك	أحياناً %	غالباً ك	غالباً %	دائماً ك	دائماً %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
3	تلقيت من زملائي تعليقات مفيدة حول أدائي التدريسي خلال هذا العام الدراسي	55	7.8	98	13.9	207	29.4	184	26.1	161	22.8	3.42	1.20	1	عالية
4	تبادلت الزيارات مع زملائي لمشاهدة ممارستهم التدريسية خلال هذا العام الدراسي	83	11.8	95	13.6	190	27.1	166	23.7	167	23.8	3.34	1.30	2	متوسطة
2	دعوت أحد المعلمين لتسجيل الملاحظات حول أدائي في الفصل خلال هذا العام الدراسي	196	27.8	147	20.9	166	23.5	93	13.2	103	14.6	2.66	1.39	3	متوسطة
1	دعوت أحد المعلمين لمساعدتي في تدريس فصلي خلال هذا العام الدراسي	286	40.6	150	21.3	99	14	63	8.9	107	15.2	2.37	1.46	4	منخفضة
	المتوسط الحسابي العام لبُعد الممارسات الشخصية المشتركة											2.95	1.12		متوسطة

من خلال الجدول السابق أتضح ما يأتي:

-أتضح أن المتوسط الحسابي العام لبُعد " مدى ممارسة الممارسات الشخصية المشتركة " بلغ (2.95 من5)، بدرجة ممارسة (متوسطة)، وأن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات بُعد " الممارسات الشخصية المشتركة " حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة من المعلمين في مدارس التعليم العام بجدة على فقرات هذا البُعد بدرجات ممارسة (منخفضة/متوسطة/عالية) ، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (2.37 الى 3.42) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية والثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير الى درجات ممارسة (منخفضة/متوسطة/عالية) بالنسبة لأداة الدراسة .

- كشفت متوسطات بُعد " مدى ممارسة الممارسات الشخصية المشتركة "عن مستويات إجابات أفراد الدراسة من المعلمين في مدارس التعليم العام بجدة وجاءت وفقا للمتوسط الحسابي مرتبة ترتيبا تنازليا كما يلي: -

1- جاءت العبارة رقم (3) وهي " تلقيت من زملائي تعليقات مفيدة حول أدائي التدريسي خلال هذا العام الدراسي " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.42 من5)، وانحراف معياري (1.20) وبدرجة ممارسة (عالية).

2- جاءت العبارة رقم (4) وهي " تبادلت الزيارات مع زملائي لمشاهدة ممارستهم التدريسية خلال هذا العام الدراسي " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.34 من5)، وانحراف معياري (1.30) وبدرجة ممارسة (متوسطة).

3- جاءت العبارة رقم (2) وهي " دعوت أحد المعلمين لتسجيل الملاحظات حول أدائي في الفصل خلال هذا العام الدراسي " بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (2.66 من5)، وانحراف معياري (1.39) وبدرجة ممارسة (متوسطة).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

4- جاءت العبارة رقم (1) وهي " دعوت أحد المعلمين لمساعدتي في تدريس فصلي خلال هذا العام الدراسي " بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (2.37 من5)، وانحراف معياري (1.46) وبدرجة ممارسة (منخفضة).

4- بُعد القيم والرؤية المشتركة:

جدول (8)

التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة حول بُعد القيم والرؤية المشتركة

م	العبارة	درجة الموافقة										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الممارسة
		أبداً		نادراً		أحياناً		غالباً		دائماً					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
4	أقوم مع زملائي المعلمين بمساعدة مدير المدرسة في تطبيق القواعد والأنظمة المدرسية بشكل فعال	5	0.7	22	3.1	98	13.9	161	22.8	419	59.4	4.37	0.89	1	عالية جداً
1	أحمل قيم ومعتقدات وسلوكيات مشتركة مع زملائي المعلمين في مدرستي، تتعلق بعمليتي التعليم والتعلم	3	0.4	34	4.8	121	17.2	229	32.5	318	45.1	4.17	0.91	2	عالية
2	أنا وزملائي المعلمين نتفق على مخرجات تعلم الطلاب	6	0.9	20	2.8	139	19.7	240	34	300	42.6	4.15	0.89	3	عالية
3	أستخدم مع زملائي المعلمين ادوات لتقييم الطلاب تعكس معايير المنهج الدراسي في مدرستنا	12	1.7	35	5	178	25.2	224	31.8	256	36.3	3.96	0.98	4	عالية
	المتوسط الحسابي العام لبُعد القيم والرؤية المشتركة											4.16	0.72		عالية

من خلال الجدول السابق أتضح ما يأتي:

-أتضح أن المتوسط الحسابي العام لبُعد " مدى ممارسة القيم والرؤية المشتركة " بلغ (4.16 من5)، بدرجة ممارسة (عالية)، وأن هناك تقارب في درجة موافقة أفراد الدراسة على عبارات بُعد " مدى ممارسة القيم والرؤية المشتركة " حيث جاءت استجابات أفراد الدراسة من المعلمين في مدارس التعليم العام بجدة على فقرات هذا البُعد بدرجات ممارسة (عالية / عالية جداً) ، حيث تراوحت متوسطاتهم الحسابية من (3.96 الى 4.37)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير الى درجات ممارسة (عالية / عالية جداً) بالنسبة لأداة الدراسة .

- كشفت متوسطات بُعد " مدى ممارسة القيم والرؤية المشتركة "عن مستويات إجابات أفراد الدراسة من المعلمين في مدارس التعليم العام بجدة وجاءت وفقا للمتوسط الحسابي مرتبة ترتيبا تنازليا كما يلي: -

1- جاءت العبارة رقم (4) وهي " أقوم مع زملائي المعلمين بمساعدة مدير المدرسة في تطبيق القواعد والأنظمة المدرسية بشكل فعال " بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.37 من5)، وانحراف معياري (0.89) وبدرجة ممارسة (عالية جداً).

2- جاءت العبارة رقم (1) وهي " أحمل قيم ومعتقدات وسلوكيات مشتركة مع زملائي المعلمين في مدرستي، تتعلق بعمليتي التعليم والتعلم " بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (4.17 من5)، وانحراف معياري (0.91) وبدرجة ممارسة (عالية).

3- جاءت العبارة رقم (2) وهي " أنا وزملائي المعلمين نتفق على مخرجات تعلم الطلاب " بالمرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي (4.15 من5)، وانحراف معياري (0.89) وبدرجة ممارسة (عالية).

4- جاءت العبارة رقم (3) وهي " أستخدم مع زملائي المعلمين ادوات لتقييم الطلاب تعكس معايير المنهج الدراسي في مدرستنا " بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي (3.96 من5)، وانحراف معيار (0.98) وبدرجة ممارسة (عالية).

عرض نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة نحو بمستوى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين بمدارس التعليم العام بجدة؟

اختبار الاعتدالية

نبدأ باختبار الاعتدالية كما تم الإشارة إلية في طرق تحليل بيانات الدراسة؛ حيث لابد من التأكد من مدى اعتدالية توزيع البيانات. ولأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، لذلك تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي اختبار كولمجروف/سمرنوف -Kolmogorov-Smirnov test- لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمة، وكانت نتائج الاختبار كما يلي:

جدول (9)

اختبار التوزيع الطبيعي كولمجروف/سمرنوف -Kolmogorov-Smirnov test- لبيانات محاور مدى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة

الأبعاد	كولمجروف-سمرنوف الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الحوارات التأملية	0.11	705	0.01
المسؤوليات الجماعية	0.22	705	0.01
الممارسات الشخصية المشتركة	0.09	705	0.01
القيم والرؤية المشتركة	0.12	705	0.01
محور مجتمعات التعلم المهنية ككل	0.04	705	0.01

يبين الجدول نتائج اختبار كولمجروف/سمرنوف -Kolmogorov-Smirnov test- حيث إن قيم مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ (sig. < 0.05)، وهذا يدل على أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبناء على ذلك يتضح أن الاختبارات المعنوية (T-test & One Way ANOVA) لا يمكن تطبيقها في هذه الدراسة حيث انعدم شرط الاعتدالية في البيانات كشرط من شروط تطبيقها؛ لذلك ستلجأ الدراسة إلى تطبيق الاختبارات اللامعلمية لدراسة الفروق بين متغيرات البحث فيما يتعلق بمستوى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام تُعزى لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين بمدارس التعليم العام بجدة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

وللإجابة على هذا السؤال ولمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة تعزى للمتغيرين (الجنس ، المؤهل العلمي) تم استخدام اختبار مان ويتني Mann Whitney ، لأن شرط الاعتدالية غير متوفر.

الفروق حسب الجنس

جدول (10)

نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney U) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة باختلاف الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
الحوارات التأملية	ذكر	624	350.02	1.08	0.28
	أنثى	81	375.95		
المسؤوليات الجماعية	ذكر	624	356.28	1.25	0.21
	أنثى	81	327.72		
الممارسات الشخصية المشتركة	ذكر	624	350.07	0.29	0.29
	أنثى	81	375.57		
القيم والرؤية المشتركة	ذكر	624	349.10	0.15	0.15
	أنثى	81	383.04		
ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة	ذكر	624	350.10	0.29	0.29
	أنثى	81	375.35		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول مدى ممارسة بُعد الحوارات التأملية باختلاف الجنس، حيث أن مستوى الدلالة (0.28) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول مدى ممارسة بُعد المسؤوليات الجماعية باختلاف الجنس، حيث أن مستوى الدلالة (0.21) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول مدى ممارسة بُعد الممارسات الشخصية المشتركة باختلاف الجنس، حيث أن مستوى الدلالة (0.29) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول مدى ممارسة بُعد القيم والرؤية المشتركة باختلاف الجنس، حيث أن مستوى الدلالة (0.15) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

نستخلص مما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول محور مدى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة ممارسة باختلاف الجنس، حيث أن مستوى الدلالة (0.29) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

الفروق حسب المؤهل العلمي

جدول (11)
نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney U) لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة باختلاف المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة
الحوارات التأملية	بكالوريوس	602	358.05	1.60	0.11
	دراسات عليا	103	323.46		
المسؤوليات الجماعية	بكالوريوس	602	357.27	1.41	0.16
	دراسات عليا	103	328.03		
الممارسات الشخصية المشتركة	بكالوريوس	602	349.51	1.10	0.27
	دراسات عليا	103	373.41		
القيم والرؤية المشتركة	بكالوريوس	602	357.28	1.36	0.17
	دراسات عليا	103	327.96		
ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة	بكالوريوس	602	355.27	0.72	0.47
	دراسات عليا	103	339.73		

يتضح من الجدول السابق رقم (6) ما يلي:
1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول مدى ممارسة بُعد الحوارات التأملية باختلاف المؤهل العلمي، حيث أن مستوى الدلالة (0.11) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول مدى ممارسة بُعد المسؤوليات الجماعية باختلاف المؤهل العلمي، حيث أن مستوى الدلالة (0.16) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول مدى ممارسة بُعد الممارسات الشخصية المشتركة باختلاف المؤهل العلمي، حيث أن مستوى الدلالة (0.27) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول مدى ممارسة بُعد القيم والرؤية المشتركة باختلاف المؤهل العلمي، حيث أن مستوى الدلالة (0.17) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.
نستخلص مما سبق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول محور مدى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة ممارسة باختلاف المؤهل العلمي، حيث أن مستوى الدلالة (0.47) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

النتائج والتوصيات

أبرز نتائج الدراسة

-أتضح أن استجابات أفراد الدراسة من المعلمين في مدارس التعليم العام بجدة على محور " ممارسة مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم العام بجدة " جاءت بدرجة ممارسة " عالية "، حيث بلغ المتوسط العام للمحور (3.87 من 5).

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول محور مدى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية وابعادها (الحوارات التأملية، المسؤوليات الجماعية، الممارسات الشخصية المشتركة، القيم والرؤية المشتركة) في مدارس التعليم العام بجدة ممارسة تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل بين استجابات أفراد الدراسة حول محور مدى ممارسة مجتمعات التعلم المهنية وابعادها (الحوارات التأملية، المسؤوليات الجماعية، الممارسات الشخصية المشتركة، القيم والرؤية المشتركة) في مدارس التعليم العام بجدة تعزى لاختلاف **المؤهل العلمي**، حيث أن مستوى الدلالة (0.47) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

التوصيات

- ضرورة تعزيز مجتمعات التعلم المهنية داخلا مدارس التعليم العام، فالمعلم بطبيعته لا يرغب في العزلة عن محيطة التربوية والذي سيكون له الأثر الكبير في تطوير العملية التعليمية مشاركة الأسئلة والأفكار الجديدة المتعلقة بإدارة سلوكيات الطلاب داخل الفصل الدراسي وتطوير التعلم.
- من روافد تطوير مجتمعات التعلم تقديم دورات تدريبية وورش عمل تعزز المشاركة وتفاعل المعلمين وتساعد على تبادل المعرفة والخبرات
- تشير النتائج إلى وجود شعور عالي جدا من قبل المعلمين بمسؤوليتهم الجماعية نحو المدرسة وكذلك إيمانهم بقيم المدرسة ورؤيتها المشتركة لكن بدون وجد قرار إداري من قبل قيادة المدرسة يدعم هذه التوجهات فلن تكون هناك آثار ذات معنى على مستوى التعليم.
- عدم وجود أثر من متغير الجنس والمؤهل العلمي يعتبر أمر مهم يدعم قرار الوزارة في تعميم مجتمعات التعلم دون أخذ أي احتياطات في تعيين معلمين محددين بقدرات خاصة لقيادة مجتمعا التعلم في مدارسهم.
- الاستفادة من التجارب المحلية في مجالات تطبيق مجتمعات التعلم المهنية.

المراجع

1. أصلان، ايمن السيد محمد. (2018). مجتمعات التعلم المهنية ودورها في التحسين المدرسي في ضوء بعض الانماط القيادية المعاصرة. *مجلة كلية التربية، 18*(2).
2. الإمام، يوسف الحسيني. (2019)، مجتمعات التعلم المهنية: نهج بنائي لتطوير ثقافة التدريب والتنمية المهنية في المؤسسات التعليمية. *المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير، 2*(5).
3. أبو ناصر، فتحي محمد. (٢٠٢٠)، درجة ممارسة القيادة التشاركية لدى قادة المدارس في محافظة الإحساء وعلاقتها بالنمو المهني للمعلمين. مجلة *كلية التربية جامعة بنها، 2*(134).
4. خواجي، فوزية محمد عبد الله (٢٠٢١)، ممارسات قائدات المدارس الثانوية بإدارة تعليم صبيا لأبعاد مجتمعات التعلم المهنية. *مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ* (١٠٢).
5. الدوسري، مبارك بن عبد الله مبارك (2021)، متطلبات تطوير الممارسات القيادية الداعمة للتعلم المهني بمدارس التعليم العام. مجلة *الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (71).
6. الزهراني، إبراهيم بن حنش سعيد (٢٠١٨)، قيادة مجتمعات التعلم الأكاديمية في الأقسام العلمية بالجامعات السعودية، جامعة الملك عبد العزيز أنموذجا. *مجلة دراسات تربوية ونفسية كلية التربية جامعة الزقازيق، 33*(99).
7. السالم، مؤيد، (2005). منظمات التعلم، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
8. السبيعي، عبيد بن عبد الله، والهاجري، نوال بنت عبد الله، (٢٠٢٠)، الممارسات القيادية الداعمة لمجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم العام بمدينة الدمام من وجهة نظر القيادات المدرسية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 21*(4).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.105.2024.1105
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (105) May 2024
العدد (105) مايو 2024

9. الشنقيطي، أسيل محمد السالك. (2018)، مجتمعات التعلم المهنية. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 14*(3).
10. العتيبي، سعد؛ والنفيسة، صالح. (2021)، معوقات أداء مجتمعات التعلم المهنية PLC من وجهة نظر معلمي العلوم في عفيف. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 4* (3).
11. العساف، صالح. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة الزهراء.
12. القحطاني، محمد بن حسن بن سعيد آل سفران. (2020)، تقويم مجتمعات التعلم المهنية فى مدارس تطوير بمنطقة جازان من وجهة نظر قادة المدارس والمشرفين والمعلمين. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (6).
13. هلل شعبان (٢٠١٤)، *مجتمعات التعلم مداخل للإصلاح التربوي بالمؤسسات التعليمية*. كفر الدوار مكتبة بستان المعرفة للنشر والتوزيع.
14. الوهيد، ناهد الفنتوخ عبد الله (2020)، متطلبات تطبيق المنظمة المتعلمة في المدارس المطبقة لمشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم العام بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4*(11).
15. Admiraal, W., Schenke, W., Jong, L. D., Emmelot, Y. & Sligte. H. (2021). Schools Professional Learning Communities: What Can Schools Do to Support Professional Development of their Teachers?. *Professional Development in Education, 47* (4), 684-698.
16. Ahn, J. (2017). Taking a Step to Identify How to Create Professional Learning Communities Report of A Case Study of A Korean Public High School on How to Create and Sustain a School-based Teacher Professional Learning *Community. International Education Studie. 10*
17. Battersby, Sh.L & Verdi, B.(2015). The culture of professional learning communities and connections to improve teacher efficacy and support student learning. *Arts Education policy review* (116).
18. Battersby S. L. (2019). Reimagining music teacher collaboration: The culture of professional learning communities as professional development within schools and districts. General Music Today, 33(1), 15–23. https://doi.org/10.1177/1048371319806653
19. Cansoy, R. & Paelar, H. (2017). Examining the Relationships Between the Level of Schools for Being Professional Learning Communities and Teacher Professionalism. *Malaysian Online Journal of Educational Sciences*، (5).
20. Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2017). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Sage publications.
21. King, M. (2016). 6 Key Features of Successful Community of Practice. *Learning Forward*، (37).
22. Moilanen, R. (2001) "Diagnostic tools for learning organizations", *The leaening Organization, 8*
23. Saunders, M. N. (2012). Choosing research participants. *Qualitative organizational research: Core methods and current challenges*, 35-52.